شبكة الألوكة
www.alukah.net

الثالث قول الامام فيه يدعه قدر الدنوعا كثيرة نوعا من البدع كالخمسة مثلا فيجعل البدع نوعا واحدا حتى يدخل فيه المرجئة والقدرية او ذمه لاصحاب الرأي كما خرج ذلك الكعبي واللعن اورده لها ذه الداعية ورواية وعند الداعية بين بعض البدع والخلطة بعضهم رد حديثه مطلقا مع صريح الصراح خلافه ومخرج من صريح الواجب ان يظهر من كلامه ما لم يرده او ينقل عنه ما لم يقله

الخامس ان يكون مطلقا له لجعل كلامه عاما او مطلقا وليس كذلك بل قد يكون في اللفظ اطلاق ايضا يكون في اللفظ اطلاق ادعى فيكون لهم بعض القدر وتذ لا يكون خاطئا ويكبر الجملة اكثر مع ان مشروط بشروط ايضا فيمن ظاهر عليه من الرد المحكوم وظهر ردي الجملة

السادس ان يكون عنه في المسئلة اقوال فيمسكون بالقول المرجوح

السابع ان يكون مولعا بها ان لا يكون ينقل عنه قال ما يدل على شهادتهم مع كون الفعل الحاكم

الثامن ان يكون مولعا مشتغلا على خطا

فالوجوه الستة من مذهبه فقد اظهر خلافه وهو الحق والسابع خالفوا الحق ولم يعرف مذهبه نفيا واثباتا والثامن خالفوا الحق وان اتفقوا مذهبه وطلبه بلا ظهر اذا خالفوا الحق فلا يكون بدعة الا اذا وجدوه اما اذا وجدوه او لم يوجدوه ولم يخالفوه لا يعاقبون له ذلك ولذلك اذا وافقوا الحق فاما ان يوافقوه هو او يخالفوه او يعني الاسوان

واهل البدع في غير الحنبلية اكثر ظهورا بالحنبلية بوجوه كثيرة لان صرفهم في تحصيل السنة من البدع اكثر من غيره بكثير فالمبتدعة المنسوبون الى غيره اذا كانوا جاهلين اجزاء او شبهه او من جهة لم يكن لهم مذهبا بالتمام الا الى الا وحاقا بدون في فلان واما الظهور فاخفى عنه ولذلك اخلاف اصحابه المنسوبين الى ملة شتى وحملهم ذكر ذات مشتبهة وشبهة لا يظهر لان اصولهم الذي ادان بها مع ان الحنبلية ايضا مبتدعة دان اصحاب المبتدعة من غير ظهور اكثر وبدعة ظاهرا في زيادة الاثبات في صفة الله دون عنه عشر بعضهم بين زيادة الانكار على محل ظهور عنه لان الله كان مثبتا لما حاربه اليه منكرا على من خالفها مصيبا في الامور مخالفا عن البعض وهذا مخالفا في البعض واما ما يدعه غيرهم فقد يكون ابدع من بدعة مبتدعة في زيادة الاثبات والانكار وقد يكون من الذين يهدون الى الحق وبه يعدلون والذين كذبوا بآياتنا سنستدرجهم من حيث لا يعلمون واما زيادة الاثبات من غير نقص فاكثر من غيره بكثير ... البدع اعلى